

## تفسير ابن عربي

@ 166 @ | إلى الآية 44 [ | | 2 2 ! أي : ليل ظلمة النفس ! 2 2 ! نهار ونور شمس  
الروح | والتلوين ! 2 2 ! وشمس الروح ! 2 2 ! وهو مقام الحق في | نهاية سير الروح !  
2 2 ! المتمنع من أن يصل إلى حضرة أحديته شيء ، | الغالب على الكل بالقهر والفناء ! 2  
2 ! الذي يعلم حد كمال كل سيار وانتهاء سيره ، | وقمر القلب ! 2 2 ! أي : قدرنا مسيره  
في سيره ! 2 2 ! من الخوف والرجاء والصبر | والشكر وسائر المقامات كالتوكل والرضا ! 2  
2 ! عند فنائه في الروح في مقام السر | ! 2 2 ! وهو يقرب استساراه فيه وإضاءة وجهه  
الذي يلي الروح قبل تمام | فنائه فيه ، واحتجابه لنوريته عن النفس والقوى ، وكونه بدرا  
إنما يكون في موضع الصدر | في مقابلة مقام السر . | | ! 2 2 ! في سيره فيكون له  
الكمالات الصدرية من | الإحاطة بأحوال العالمين والتجلي بالأخلاق والأوصاف ! 2 2 ! بإدراك  
| القمر الشمس وتحويل ظلمة النفس نهار نور القلب لأن القمر إذا ارتقى إلى مقام الروح |  
بلغ الروح حضرة الوحدة فلا تدركه وتكون النفس حينئذ نيرة في مقام القلب لا ظلمة | لها ،  
فلم تسبق ظلمتها نوره بل زالت مع أن القلب ونوره في مقام الروح فلم تسبقه على | تقدير  
بقائها ! 2 2 ! أي : مدار ومحل لسيره معين في بدايته ونهايته لا يتجاوز | حديه  
المعينين ! 2 2 ! يسرون إلى أن جمع □ بينهما في حد وخسف القمر بها | وأطلع الشمس من  
مغربها فتقوم القيامة . | ! 2 2 ! وهو سفينة نوح فيه سر من | أسرار البلاغة حيث لم  
يذكر آباءهم الذين كانوا فيها بل ذرياتهم الذين كانوا في | أصلابهم ، فلا بد من وجود  
الذريات حينئذ ! 2 2 ! أي : مثل سفينة نوح | وهي السفينة المحمدية ! 2 . | ! 2  
تفسير سورة يس من [ آية 45 |